باستعمال اسمه الكبير وفوه نفوذه وتاثيره الاخلاقي من أجل السلام"
(الرسالة محفوظة ضمن وثائق الملف السابق ، ص ٧) .

اما الدور الذى كان لنشاط الامير كعامل تفسخ وانشقاق داخل اللجنة العليا فيظهر بوضوح من خلال التقارير الخطية الذى بعث بها "نجيب" احد مخبرى الوكالة (والذى يظهر من مقارنة تقاريره المتعددة والرسائل التي تبادلها مع كوهين ان اسمه الحقيقي كان خليل خورى) . ويشير "نجيب" في تقريره ليوم ١٩٣٦/٨/١٤ الى ازدياد هوة ذلك التفسخ بعد عودة الوفد الفلسطيني من اجتماعه بالامير في عمان قائلا : "و(السبب) الثاني (للخلاف) هو عندما ذهبت (؟) اعضاء اللجنة العليا مع باقي الزعماء الى عمان بموجب دعوى (؟) من سمو الامير عبدالله فانقسموا قسمين هناك. الاول راغب وجماعته قد وافقوا الامير على فكاك الاضراب ورفع الاعمال الارهابية، والحاج امين وجماعته كانوا مخالفين تماما لهم بقولهم للامير: "مالم تلبي الحكومة (الانتدابية) طلبات الامة لم يعود حالة البلاد الطبيعية(؟) واخيرا اتفقوا على انْ يدعون لاجتماع يأخذون (فيه) رأى الامة كما قرأتم وذلك في يوم ٢٠ الجارى. ثم قام راغب بك واوعز الى جريدة فلسطين ان تنشر ما نشرت في المدة الاخيرة على ثلاث مرات باعداد متوالية كما قرأتم بخصوص الامير عبدالله ومساعيه بخصوص فلسطين. فكان (ان) هذه الكتابات لم ترق في اعين حزب الحاج امين فقام جماعة مساء امس، لا بد ان يكون ذلك بايعاز، وارسلوا اثنين مسلحين على بيت عيسى افندى العيسى صاحب فلسطين الجريدة الى بيته في الرملة حيث يسكن... وحاولوا قتله". (أ.ص.م. ملف س ٣٨٧٥/٢٥، بالعربية) .

والى جانب ضغوطه على اللجنة العليا ودفع بعض اعضائها الى الخروج عن الاجماع الوطني بشأن الاضراب فقد كان الامير على اتصال بجهات عربية قامت بوساطات مماثلة في تلك الفترة. وتسجل المكالمتين الهاتفيتين الذى قامت به مراقبة الهواتف